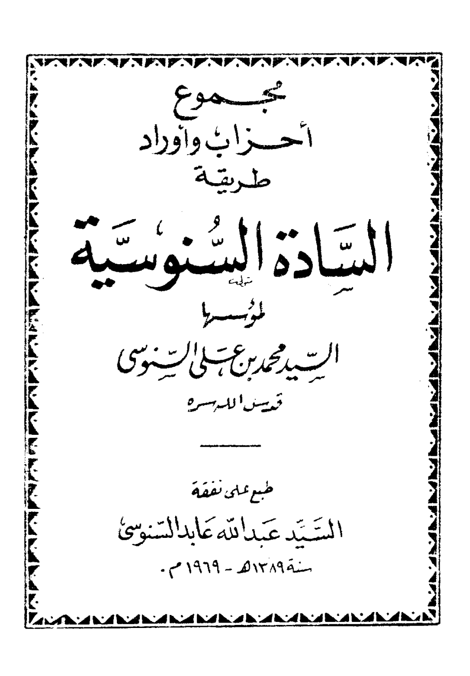


مجموع

أحزاب وأوراد

طريقة

السادة السنوسية

لمؤسسها

السيد محمد بن علي السنوسي

قدس الله سره

طبع على نفقة

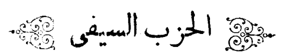
السيد عبد الله عابد السنوسي

سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

بيان إيداع الكتاب
بدار الكتب والوثائق القومية
رقم الإيداع
تاريخ الإيداع ١٩٦٩

هذه مجموعة شريفة

يحتوى على أهم أوراد الطريقــة السنوسيــة
أولها الحزب السيفى ثم المغنى ثم دعاء الاختتام
ثم الأوراد الثلاثة الصغير والوسط والكبير
وهى لقطب دائرة التقديس سيدى أحمد بن
ادريس الا الحزب السيفى فإنه بروايته
ومسنده العالى عن الإمام على كرم
الله وجهــه والمغنى لسيدى
اويس القرنى



الحزب السيفى

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سيدِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ
اللهُمَّ إنى أُقدّمُ إِلَيْكَ بَيْن يَدَىْ كلّ نفسٍ
وُلَمْحةٍ وطَرْفةٍ يَطرِفُ بِها أَهْلُ السَّموَاتِ وَأَهلُ
الأرضِ وَكلِّ شَىْءٍ هو فِى عِلْمِكَ كائنٌ أَوْ قد
كان اُقْدَّمُ إِليكَ بَيْنَ يدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

---

(١) وفى نسخة وبه نستعين .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الملكُ الحقُّ المُبينُ القَدِيمُ، المتعزِّزُ بالعَظَمةِ والكِبْرياءِ المُتَفَرِّدُ بالبَقَاءِ، الحيُّ القيُّومُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ الجبَّارُ القهَّارُ الذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أنْتَ، أَنتَ رَبِّى وأَنَا عَبْدُكَ عمِلْتُ سُوءاً وظَلَمْتُ نَفْسِى واعْتَرَفْتُ بذَنْبِى فاغْفِرْ لى ذُنُوبِى كُلَّهَا فإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ انْتَ. يَاغَفُورُ ياشَكُورُ يَاحَلِيمُ يَاكَرِيمُ يَاصَبُورُ يَارَحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَحْمَدُكَ وانْتَ المحمُودُ وانْتَ لِلحَمْدِ اهْلٌ، وأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ المشْكُورُ وانْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ، عَلَى ماخَصَصْتَنِى بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائبِ وأَوصَلْتَ

إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ الصِّدْقِ عِنْدَكْ، وَأَنَلْتَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ، مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِياً وَأُنَاجِيكَ رَاغِباً وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً مصافيا ضارعاً وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِياً فَأَجِدُكَ وَأَلُوذُ بِكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا . فَكُنْ لِي وَلأَهْلِي وَلأَخْوَانِي كُلِّهِمْ جَاراً حَاضِراً حَفِيّاً بَاراً وَلِيّاً فِي الأُمُورِ كُلِّهَا نَاظِراً وَعَلَى الأَعْدَاءِ كُلِّهِم نَاصِراً، وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِراً وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِراً ، لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ

وبِرِّكَ وخَيْرِكَ وعِزِّكَ واحْسانِكَ طَرْفَةَ عيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الاختبارِ والفِكْرِ والاعتبارِ، لتنظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدارِ الخُلُودِ والقرارِ والمقامةِ مع الاخيارِ فأنَا عَبْدُكَ فاجْعَلْنِي يارَبِّ عتيقَكَ، يا إِلَهِي ومَوْلاَيَ خَلِّصْنِي وأَهْلِي واخْوانِي كُلَّهُمْ مِنَ النَّارِ وَمِنْ جميعِ المضَارِّ والمضَالِّ والمصَائِبِ والمعَائِبِ والنَّوائِبِ واللَّوازِمِ والهُمُومِ التِّي قَدْ ساوَرَتْنِي فِيهَا الغُمُومُ بمعارِيضِ أَصْنَافِ البلاءِ وضُرُوبِ جَهْدِ القَضَاءِ. إِلَهِي لا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلاَّ الجميلَ ولَمْ أَرَ مِنْكَ إِلاَّ التَّفْضِيلَ، خَيْرُكَ لِي شامِلٌ وصُنْعُكَ لِي كامِلٌ ولُطْفُكَ لِي كافِلٌ وبِرُّكَ لِي غامِرٌ وفَضْلُكَ عَلَيَّ

دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ وَنِعَمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ ، لَمْ تَخْفِرْ لِي
جِوَارِي وَأَمَّنْتَ خَوْفِي وَصَدَّقْتَ رَجَائِي وَحَقَّقْتَ
آمَالِي وَصَاحَبْتَنِي فِي أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَنِي فِي
أَحْضَارِي وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي وَشَفَيْتَ أَوْصَابِي
وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي
وَحُسَّادِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ وَكَفَيْتَنِي شَرَّ
مَنْ عَادَانِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ الآنَ أَنْ تَدْفَعَ
عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ
وَاحْمِنِي وَأَهْلِي وَأَخْوَانِي كُلَّهُمْ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ
عِزِّكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَاخْطَفْ

أَبْصَارَهُمْ عَنِّى بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَاضْرِبْ رِقَابَهُمْ
بِجَلَالِ مَجْدِكَ ، وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ
وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا ، كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَّادِ
عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ
وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ الْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَطَعْتَ
أَعْنَاقَ الْأَكَاسِرَةِ لِأَتْقِيَائِكَ وَأَهْلَكْتَ الْفَرَاعِنَة
وَدَمَّرْتَ الدَّجَاجِلَةَ لِخَوَاصِّكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ . يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِى (ثلاثا)
عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ فَحَمْدِى لَكَ يَا إِلٰهِى وَاصِبٌ
وَثَنَائِى عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِبًا دَائِمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَى
الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَصُنُوفِ

اللُّغَاتِ المَادِحَةِ وأَصْنَافِ التَّنْزِيهِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ
وَمُرْضِياً لَكَ بِنَاصِعِ التَّحْمِيدِ والتَّمْجِيدِ وخَالِصِ
التَّوحِيدِ وإِخْلاصِ التَّقَرُّبِ والتَّقْرِيبِ والتَّفْرِيدْ
وإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ بِطُولِ التَّعَبُّدِ والتَّعْدِيدِ، لَمْ تُعَنْ
فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي أُلُوهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ
لَكَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلأَشْيَاءِ المُخْتَلِفَةِ مُجَانِساً، وَلَمْ
تُعَايَنْ إِذْ حُبِسَتْ الأَشْيَاءُ عَلَى العَزَائِمِ المُخْتَلِفَاتِ
وَلاَ خَرَقَتْ الأَوْهَامُ حُجُبَ الغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدَ
مِنْكَ مَحْدُوداً فِي مَجْدِ عَظَمَتِكَ. لاَ يَبْلُغُكَ بُعْدُ الهِمَمْ
وَلاَ يَنَالُكَ غَوْصُ الفِطَنِ. وَلاَ يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ
نَاظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ، ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ المَخْلُوقِينَ

صَفَاتُ قُدْرَتِكَ، وَعَلاَ عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ فَلاَ يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يُزَادَ وَلاَ يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقِصَ، لاَ أَحَدَ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَلاَ نِدَّ وَلاَ ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ. كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَارَبُّ وَأَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الأَزَلِيُّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزَالُ أَزَلِيًّا بَاقِيًا أَبَدِيًّا سَرْمَدِيًّا دَائِمًا فِي الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لاَشَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ إِلٰهٌ سِوَاكَ. حَارَتْ فِي بِحَارِ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ

مَذَاهِبِ التَّفَكُّرِ. وَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الاسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ، وَكَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ، وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي صِفَاتٍ وَفِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ. فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي إِنْشَائِكَ الْبَدِيعِ وَثَنَائِكَ الرَّفِيعِ، وَتَعَمَّقَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئًا حَسِيرًا، وَعَقْلُهُ مَبْهُوتًا وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّرًا أَسِيرًا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مُتَوَالِيًا مُتَوَاتِرًا مُتَضَاعِفًا مُتَّسِعًا مُتَّسِقًا يَدُومُ وَيَتَضَاعَفُ وَلَا يَبِيدُ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ وَلَا مُنْتَقَصٍ

فِي العِرْفَانِ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُسْتَقْصَى فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ، وَفِي البَرِّ وَالبِحَارِ، وَالغُدُوِّ وَالآصَالِ وَالعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ وَالظَّهِيرَةِ وَالأَسْحَارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ * اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي النَّجَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ العِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلَائِكَ مَحْرُوسًا بِكَ فِي الرَّدِّ وَالامْتِنَاعِ وَمَحْفُوظًا بِكَ فِي المَنَعَةِ وَالدِّفَاعِ عَنِّي * اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي وَرَضِيتَ مِنِّي مِنْ طَاعَتِكَ

وعِبَادتك دونَ استطاعتى وأقلّ من وُسْعى ومَقدرتى فأنّكَ أنتَ اللهُ الملكُ الحقّ الّذى لاَ اله إلاّ أنْتَ لمْ تَغبْ ولاَ تغيبُ عنْكَ غائبةٌ ولاَ تخْفَى عليكَ خافيةٌ ولَنْ تضِلّ عنْكَ فى ظُلَمِ الخفيّاتِ ضالّةٌ إنما أمرُكَ إذا أردْتَ شيْئاً أنْ تقولَ لهُ كُنْ فيكونُ * اللّهمّ لكَ الحمْدُ حَمْداً كثيراً دائماً مثْلَ ماحَمدْتَ به نفْسكَ وأضْعافَ ما حمدكَ به الحامدُونَ وسبّحكَ به المُسبّحونَ ومجّدكَ به المُمجّدُونَ وكبّركَ به المُكبّرونَ وهلّلكَ به المُهلّلونَ وقدّسكَ به المقدّسونَ ووحّدكَ به المُوحدّونَ وعظّمكَ به

الْمُعظَّمُونَ واسْتغفرَكَ بهِ المُسْتغفِرُونَ حتَّى يكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي في كلِّ طرْفةِ عيْنٍ وأقلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ حَمْدِ جَمِيعِ الحَامِدِينَ وتوْحِيدِ أصْنَافِ المُوَحِّدِينَ والمُخْلِصِينَ وتَقْدِيسِ أجْنَاسِ العارِفِينَ وثناءِ جَمِيعِ المُهَلِّلِينَ والمُصَلِّينَ والمُسَبِّحِينَ ومِثْلُ مَا أنْتَ بهِ عَالِمٌ وأَنْتَ محمُودٌ ومحْبُوبٌ ومحْجُوبٌ منْ جميعِ خلْقِكَ كلِّهِمْ مِنَ الحيوانَاتِ والبرَايَا والأنَامِ إلَهِي أسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ وأَرْغَبُ إِلَيْكَ بِكَ فِي بركَاتِ مَا أنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ شُكْرِكَ وَتَمْجِيدِي لكَ فَمَا أيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وأعْظَمَ مَاوَعَدْتَنِي

بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ ومزيدِ الخَيْرِ عَلَى شُكْرِكَ. إِبْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وطَوْلاً وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدْلاً وَوَعَدْتَنِي أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ وَاسِعاً كَثِيراً اخْتِيَاراً وَرِضاً وَسَأَلْتَنِي عَنْهُ شُكْراً يَسِيراً. لَكَ الحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ إِذْ نَجَّيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ولمْ تُسْلِمْنِي لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلائِكَ وجَعَلْتَ مَلْبَسِي العَافِيَةَ وأَوْلَيْتَنِي البَسْطَةَ والرَّخَاءَ وَشَرَعْتَ لِيَ أَيْسَرَ القَصْدِ وضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الفَضْلِ مَعَ مَا عَبَّدْتَنِي بِهِ مِنَ المَحَجَّةِ الشَّرِيعَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ

العَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ واصْطَفَيْتَنِي بأَعْظَمِ النَّبِيِّين دعْوَةً وأَفْضَلِهِم شَفَاعَةً وأَرْفَعِهِمْ دَرَجةً وأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً وأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً سيِّدِنَا محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ) وَعَلَى جَمِيعِ الأَنبياءِ والمُرْسَلِينَ وأصْحَابِهِ الطيِّبِينَ الطاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وعَلَى آلِ محمَّدٍ واغْفِرْ لِي ولأَهْلِي ولأَخْوَانِي كلِّهِمِ مَالاَ يَسَعُهُ إلاَّ مَغْفِرَتُكَ وَلاَ يَمْحَقُهُ إلاَّ عفْوُكَ ولايكفِّرُهُ إلا تجَاوُزُكَ وفضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَسَاعَتِي هَذِهِ وَشَهْرِي هَذا وسَنَتِي هَذِهِ يقِيناً صَادِقاً يُهوِّنُ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنيَا والآخِرَةِ

وأحزانهما ويشوقني إليك ويرغبني فيما
عندك . واكتب لي عندك المغفرة وبلغني
الكرامة من عندك وأوزعني شكر ما أنعمت
به علي فانك أنت الله الذى لا إله إلا أنت
الله الذى لا إله إلا أنت الواحد الأحد الرفيع
البديع المبدىء المعيد السميع العليم الذى
ليس لأمرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع .
وأشهد أنك ربي ورب كل شيء فاطر
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة العلي
الكبير المتعال * اللهم إني اسألك الثبات في
الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على

نِعَمِكَ وأَسأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وأَسْأَلُكَ مِنْ
خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
مَا تَعْلَمُ وأَستَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ
إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ * وأَسأَلُكَ لِى ولأَهْلِى
ولإِخْوَانِى كُلِّهِم أَمْنًا وأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ
كُلِّ جَائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ
ظَالِمٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ
وحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وكَيْدِ
كُلِّ كَائِدٍ وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَعْنِ كُلِّ
طَاعِنٍ وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ وَحِيَلِ كُلِّ مُحِيلٍ
وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ *

اللّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الأعْدَاءِ والقُرَنَاءِ وإيَّاكَ
أرْجُو ولاَيَةَ الأحبّاءِ والأوْلِيَاءِ والقُرَبَاءِ فَلَكَ
الحَمْدُ عَلَى مَالاَ أسْتَطِيعُ إحْصَاءَهُ وَلاَ تَعْدِيدَهُ
مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وعَوَارِفِ رِزْقِكَ وأَلْوَانِ
مَا أوْلَيْتَنِى بِهِ مِنْ إرْفَادِكَ وكَرَمِكَ فإنَّكَ
أنتَ اللهُ الذى لاَ إلَهَ إلاَّ أنْتَ النَاشِى فى الخَلْقِ
حَمْدُكَ البَاسِطِ بالجُـوْدِ يَدَكَ لا تُضَادُّ فى
حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فى أمْرِكَ وسُلْطَانِكَ
ومُلْكِكَ وَلاَ تُشَـارَكُ فى رُبُوبِيَّتِكَ
ولاَتُزَاحَمُ فى خَلِيقَتِكَ تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ
مَا تَشَاءُ وَلاَ يَمْلِكُونَ مِنْكَ إلاَّ مَا تُرِيدُ *

اللَّهُمَّ انْتَ اللّهُ المُنعِمُ المُتَفَضِّلُ(١) القادِرُ المُقْتدِرُ القَاهِرُ المُقَدَّسُ بالمَجْدِ في نُورِ القُدُس(٢) تَرَدَّيْتَ بالمَجْدِ والبَهاءِ وتَعَظَّمْتَ بالعِزَّةِ والعَلاءِ وتَأَزَّرْتَ بالعَظَمَةِ والكِبْرِياءِ وتَغَشَّيْتَ بالنُّورِ والضِّياءِ وتَجَلَّلْتَ بالمَهَابةِ والبَهاءِ . لكَ المَنُّ القديمُ والسُّلطانُ الشَّامِخُ والمُلْكُ البَاذِخُ والجُودُ الوَاسِعُ والقُدْرَةُ الكَامِلَةُ والحِكْمَةُ

(١) وفى نسخة المفضل (بسكون الفاء وكسر الضاد) .

(٢) وفى نسخة اللهم أنت الله المنعم المفضل القادر المقتدر الجبار القهار المقدس .

البالغة والعزة الشامخة فلك الحمد على ما جعلتني من أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وهو أفضل بني آدم عليه السلام الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير من خلقك تفضيلاً وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً سالماً معافى ولم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك ولا بآفة في جوارحي ولا عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم تمنعني كرامتك إياي وحسن صنيعك عندي وفضل منائحك لدي ونعمائك علي

أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا رِزْقًا وَفَضَّلْتَنِي
عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً، فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا
يَسْمَعُ آيَاتِكَ وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَانَكَ وَبَصَرًا يَرَى
قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْبًا يَعْتَقِدُ
تَوْحِيدَكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ
وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَةٌ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ
كُلِّ حَيٍّ. وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثْ
الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ
النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي

دَقَائِقَ العِصَمِ فَلَوْ لمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ
وإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلاَّ عَفْوَكَ عَنِّى والتَّوْفِيقَ لِى
والاستجَابَةَ لِدُعَائِى حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِى
بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ
وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ ، وإِلاَّ فِى تَقْدِيرِكَ
خَلْقِى حِينَ صَوَّرْتَنِى فَأَحْسَنْتَ صُورَتِى وإِلاَّ فِى
قِسْمَةِ الأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِى لَكَانَ فِى ذَلِكَ
مَا يَشْغَلُ فِكْرِى عَنْ جُهْدِى فَكَيفَ إِذَا
فَكَّرْتُ فِى النِّعَمِ العِظَامِ الَّتِى أَتَقَلَّبُ فِيهَا
وَلاَ أَبلُغُ شُكْرَ شَىْءٍ مِنْهَا فَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ
مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ

حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ وعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ
وأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
* اللَّهُمَّ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ احْسَانَكَ
إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي أَعْظَمَ وأَتَمَّ وأَكْمَلَ
وأَحْسَنَ مِمَّا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ وأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ
وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ
وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيسِكَ
وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ

وَحِلْمِكَ وَعُلُوِّكَ وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ
وَجَلاَلِكَ وَمَنِّكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ
وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ
وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَبُرْهَانِكَ وَغُفْرَانِكَ
وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ
الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْ لاَ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ
وَفَضْلَكَ وَجَمَالَكَ وَجَلاَلَكَ وَفَوَائِدَ
كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ تَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ
نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَلاَ يُنْقِصُ
جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلاَ تُنْفِدُ

خَزَائِنَكَ مَوَاهِبُكَ الْمُتَّسِعَةُ، وَلاَ يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ
الْعَظِيمِ مِنَحُكَ الْفَائِقَةُ الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةُ الأَصِيلَةُ ،
وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلاَقٍ فَتَكْدِي ، وَلاَ يَلْحَقُكَ
خَوْفُ عُدْمٍ فَيُنْقِصَ مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ
إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ
* اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً
وَعَيْناً بَاكِيةً وَبَدَناً صَحِيحاً صَابِراً وَيَقِيناً
صَادِقاً بِالْحَقِّ صَادِعاً وَتَوْبَةً نَصُوحاً وَلِسَاناً
ذَاكِراً وَحَامِداً وَإِيمَاناً صَحِيحاً وَرِزْقاً حَلاَلاً
طَيِّباً وَاسِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَوَلَداً صَالِحاً وَصَاحِباً
مُوَافِقاً وَسِنًّا طَوِيلاً فِي الْخَيْرِ مُشْتَغِلاً بِالْعِبَادَةِ

الخَالِصَةِ وَخُلُقاً حَسَناً وَعملاً صَالِحاً مُتَقَبَّلاً وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً ودَرَجَةً رَفِيعَةً وامْرَأَةً مُؤْمِنَةً طَائِعَةً . اللَّهُمَّ لاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ولاَ تُوَلِّنِي غَيْرَكَ ولاَ تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلاَ تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُبْعِدْنِي مِنْ كَنَفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلاَ تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَكُنْ لِي وَلأَهْلِي وَلإِخْوَانِي كُلِّهِمْ أَنِيساً مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ وَغُرْبَةٍ واعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَآفَةٍ وعَاهَةٍ وغُصَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَشِدَّةٍ

وَإِهَانَةٍ وذِلَّةٍ وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ
وَفَقْرٍ وفَاقَةٍ وَضِيقٍ وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ وَغَرَقٍ
وحَرَقٍ وبَرَقٍ وسَرَقٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَنَهْبٍ وغَيٍّ
وضَلَالٍ وَضَالَّةٍ وَهَامَةٍ وزَلَلٍ وخَطَايَا وَهَمٍّ
وَغَمٍّ ومَسْخٍ وخَسْفٍ وقَذْفٍ وخَلَةٍ وعِلَّةٍ
وَمَرَضٍ وَجُنُونٍ وَجُذَامٍ وبَرَصٍ وفَالِجٍ
وبَاسُورٍ وسَلَسٍ ونَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وفَضِيحَةٍ
وقَبِيحَةٍ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
* اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي وادْفَعْ عَنِّي
وَلَا تَدْفَعْنِي واعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي وَزِدْنِي
وَلَا تُنْقِصْنِي وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَفَرِّجْ

هَمِّى واكْشِفْ غَمِّى وأَهْلِكْ عَدُوِّى وانْصُرْنِى
وَلاَ تَخْذُلْنِى وَاكْرِمْنِى وَلاَ تُهِنِّى واسْتُرْنِى
وَلاَ تَفْضَحْنِى وَآثِرْنِى وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَىَّ
واحْفَظْنِى وَلاَ تُضَيِّعْنِى فإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ * يَا أَقْدَرَ القَادِرِينَ وَيا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ
أَجْمَعِينَ يَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرامِ (ثلاثا) * اللَّهُمَّ
أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ
وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنَا كَمَا
وَعَدْتَنَا يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ إِنَّكَ
لاَ تُخْلِفُ المِيعَادِ * اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِى مِنْ خَيْرٍ

وَشَرَعْتُ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِي
بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْوَبِهَا وَأَصْفَاهَا
فَإِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ ،
نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ * وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ
شَرٍّ وَتُحَذِّرُنِي مِنْهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ يَامَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرَضُونَ بِأَمْرِهِ.
يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ
إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * سُبْحَانَ
اللهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَيِّ

القَيُّومِ بِلاَ مُعِينٍ وَلاَ ظَهِيرٍ . بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (ثلاثًا) اللَّهُمَّ هَذَا الدعاء ومِنْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ مِنِّيَ وعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (ثلاثًا) والحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَآخِراً وظَاهِراً وَبَاطِنًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيرًا دَائِماً أَبَداً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلاَمٌ عَلَى المرْسَلِينَ والحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ[1]

(١) ومن خطه رضى الله عنه فى قراءة المغنى

= بعد السيفى ، وذكر فى الجواهر أنه يقرأ حزب الأميرين قبل الاختتام وهو لا يخلو من بعض طول ورأيت التعويض عنه بالدعاء المغنى المنسوب إلى سيدنا أويس القرنى نفعنا الله به آمين ، وقد قال بعض المحققين رضى الله عنهم أن المثابرة على الدعاء السيفى معه مؤثر للثروة والغنى وهو بدونه لا يخلو من الرجفة والفقر . قال شيخنا فاعلم قدره فإنه مهم .

وقد أثبت أستاذنا السيد المهدى رضى الله عنه دعاء الاختتام بعد حزب المغنى . وبعض خواص الإخوان يقرأون السيفى وحـــده لتكون القراءة خالصة لوجه الله لا لغرض آخـــر .

﴿ حزب المغنى ﴾

المنسوب لسيدى أويس القــرنى
رضى الله عنه ونفعنـــا به آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّي وَبِكَ اسْتَغْنَيْتُ فَأَغْنِنِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي يَا كَافِي، إِكْفِنِي الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، إِنِّي عَبْدُكَ بِبَابِكَ، ذَلِيلُكَ بِبَابِكَ، أَسِيرُكَ بِبَابِكَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ، ضَيْفُكَ بِبَابِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ، الطَّالِحُ

بِبَابِكَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ، مَهْمُومُكَ بِبَابِكَ يَا كَاشِفَ كُلِّ كُرَبِ المَكْرُوبِينَ، أَنَا عَاصِيكَ يَا طَالِبَ المُسْتَغْفِرِينَ، المُقِرُّ بِبَابِكَ يَا غَافِراً لِلْمُذْنِبِينَ، المُعْتَرِفُ بِبَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، الخَاطِئُ بِبَابِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ، الظَّالِمُ بِبَابِكَ، البَائِسُ الخَاشِعُ بِبَابِكَ، ارْحَمْنِي يَا مَوْلَاىَ. إِلٰهِي أَنْتَ الغَافِرُ وَأَنَا المُسِيءُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُسِيءَ إِلَّا الغَافِرُ. مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلٰهِىَ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ العَبْدَ إِلَّا الرَّبُّ. مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلٰهِي أَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَمْلُوكَ إِلَّا المَالِكُ.

مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلٰهِى أَنْتَ العزيزُ وأنا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلاَّ العَزِيزُ ، مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلٰهِى أَنْتَ الكَرِيمُ وأنا اللَّئِيمُ وهلْ يَرْحَمُ اللَّئِيمَ إِلاَّ الكَرِيمُ ، مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلٰهِى أَنْتَ الرَّازِقُ وَأنا المَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَرْزُوقَ إِلا الرَّازِقُ ، مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلٰهِى أنَا الضَّعِيفُ وأنا الذَّلِيلُ وَأنَا الحَقِيرُ . أَنْتَ العَلِىُّ أَنْتَ العَفُوُّ أَنْتَ الغَفُورُ أَنْتَ الغَفَّارُ أَنْتَ الحنَّانُ أَنْتَ المَنَّانُ أنَا المُذْنِبُ أنَا الخَائِفُ أنَا الضَّعِيفُ إِلٰهِى الأَمَانَ الأَمَانَ فِى ظُلْمَةِ القَبْرِ وَضِيقِهِ[1] إِلٰهِى الأَمَانَ

---

(١) وفى نسخة وضيقته

الأَمَانَ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهَيْبَتِهِمَا . إِلٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ القَبْرِ وَشِدَّتِهِ . إِلٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . إِلٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَزِعَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ . إِلٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا . إِلٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تَطْوِى السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ . إِلٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتُ وَبَرَزُوا لِلّٰهِ الوَاحِدِ

الْقَهَّارِ . إِلٰهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَاقَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً . إِلٰهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُنَادِى مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ الْعَاصُونَ وَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ وَأَيْنَ الْخَاسِرُونَ هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ . وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّى وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي . يَا إِلٰهِي آهِ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ . آهِ مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجَفَاءِ . آهِ مِنْ نَفْسِ الْمَطْبُوعِ عَلَى الْهَوَى مِنَ الْهَوَى أَغِثْنِي . يَامُغِيثُ أَغِثْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ حَالِي . اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الْمُذْنِبُ الْمُجْرِمُ الْمُخْطِئُ . أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ (ثَلَاثاً)

اللّهُمْ إنْ تَرْحَمْنِي فَأنْتَ أهْلٌ ، وإنْ تُعَذِّبْنِي فَأنَا أهْلٌ ، يا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ المَغْفِرَةِ ، وَيَا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ ويَا خَـيْرَ النَّاصِرين ويا خَـيْرَ الغَافِرينَ . حَسْبِيَ اللهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمين * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمْ (١) وعَلَى جَمِيعِ الأنْبِيَاء والمُرْسَلِينَ وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ والتَّابِعِينَ وعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ آمين

.

(١) وفي نسخة تسليما

دعاء الإختتام

بِسْمِ اللهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم . اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَه إِلاَ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللهِ القَادِرِ القَاهِرِ القَوِيِّ الجَبَّارِ الحَيِّ القَيُّومِ بلاَ مُعِينٍ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ حَقًّا (ثَلاَثاً)

اللّهُمّ تَفضّلْ عليّ وأحْسِنْ إليّ وَكُنْ لي أنيساً وَلاَ تكُنْ عليّ (ثلاثاً) اللّهُمّ إنكَ قُلتَ أدْعُوني أستَجِبْ لَكُمْ. وإنكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعادَ (ثلاثاً) اللّهُمّ فَرّجْ همّي واكْشِفْ غَمّي وَأَهْلِكْ عَدُوّي ياوَدُودُ(1) اللّهُمّ يا لطيفُ أغِثْنا وَأدْرِكْنا بِخَفِيّ لُطْفِكَ الخَفِيّ. إلهي كَفَى عِلْمُكَ عَنِ المَقالِ وكَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤالِ يا إلهَ العالَمِينَ وَياخَيْرَ النّاصِرِينَ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغِيثُ يا أرْحَمَ

(1) وفي نسخة اللهم فرج همي واكشف غمي وأهلك عدوي ياودود اللهم إنك قلت ادعوني الخ

الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْرَارِ وَبِحَقِّ
كَرَمِكَ الخَفِيِّ وَبِحَقِّ الاسْمِ الأَعْظَمِ أَنْ
تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُهْلِكَ عَدُوِّي وَتُوَصِّلُنِي
إِلَى مُرَادِي وَتَدْفَعَ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ آمين

الوِرْدُ الصَّغِير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ (مَائَةَ مَرَّة) : لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ
عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ (ثَلَاثَمَائَةَ مَرَّة)
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ
وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ (مِائَةَ مَرَّةَ)

الوِرْدُ الوَسَط

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَستَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ (مائةَ مَرَّةٍ) لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي كلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَاسِعَهُ عِلْمُ اللهِ (ثَلاَثمَائة مرَّةٍ) * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ والخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الحَقِّ بالحَقِّ وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ (مائةَ مرَّة)

الورد الكبير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ وأَتُوبُ إليه (مائةَ مرَّةٍ) : لاَ إِلَـه إلاَّ اللهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ (مِنْ ثَلاَثمائةٍ إلى ثلاثةِ آلاَفٍ إلَى أرْبَعَةٍ وعِشْرِينَ ألفاً)

اسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الذّي لاَ إِلَـه إلاَّ هُوَ الحَيَّ القيُّومَ غفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ، وأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جميعِ المعاصى

كُلِّهَا والذُّنُوبِ والآثَامِ ، وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْداً وخَطَأً ظَاهِراً وَبَاطِناً قَوْلاً وَفِعْلاً فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وأَنْفَاسِي كُلِّهَا دائماً أَبَداً سَرْمَداً مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ ، وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لاَ أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ وأَحْصَاهُ الكِتَابُ وخَطَّهُ القَلَمُ وعَدَدَ ما أَوجَدَتْهُ القُدْرَةُ وخَصَّصَتْهُ الإِرَادَةُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وكَمَالِهِ وكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى (يقرأ سبعين مرة فى السحر ومرة عقب الصلوات

الخمس) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ
اللهِ العَظِيمِ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ
العَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ العَظِيمِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ذِي القَدْرِ العَظِيمِ
وعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ العَظِيمِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
ونَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ العَظِيمِ صَلاَةً
دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ العَظِيمِ تَعْظِيماً لِحَقِّكَ
يَا مَوْلاَنَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ العَظِيمِ وَسَلِّمْ
عَلَيهِ وعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ واجْمَعْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ والنَّفْسِ
ظَاهِراً وبَاطِناً يَقَظَةً ومَنَاماً واجْعَلْهُ يَا رَبِّ

رُوحاً لِذَاتِى مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ فِى الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمْ (من مائة إلى مائتين إلى ألف إلى ألفين)

هذا بيان أهم أوراد الطريقة السنوسية التى أولها القرآن الكريم وهى على الترتيب الآتى يقرأ نصف جزء من القرآن عقب صلاة الصبح ويعقبه بقراءة سورة الإخلاص (ثلاثا) وكفارة المجالس (ثلاثا) ثم اسمه تعالى «اللطيف» ١٢٩ مرة ويعقبه بالأبيات التالية وهى :

أَلاَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ

فَأَنْتَ اللَّطِيفُ مِنْكَ يَشْمَلُنَا اللُّطْفُ

لَطِيفٌ لَطِيفٌ إِنَّنِى مُتَوَسِّلٌ

بِلُطْفِكَ فَالُّطفُ بِي وَقَدْ نَزَلَ اللُّطْفُ
بِلُطْفِكَ عُذْنَا يَا لَطِيفُ فَهَا نَحْنُ
دَخَلْنَا فِي وسَطِ اللُّطْفِ وانْسَدَلَ اللُّطْفُ

(ثالثا) وعقب صلاة المغرب يقرأ النصف الثانى من الجزء الذى قرأه عقب صلاة الصبح وإن شاء قرأ الجزء كله إن تيسر له ذلك .

وأما قراءة حزبى السيفى والمغنى ودعاء الاختتام ففى أى وقت شاء ، وإن كان الأفضل قراءتها فى السحر .

وأما الأوراد الثلاثة فيقرأ أحدها أو تقرأ جميعها حسب التيسير والفراغ والله المستعان

﴿ تم بحمد الله ﴾